سلسلة الرسائل الجامعية

(١)



أقوال التابعين في مسائل التوحيد والإيمان

جمع ودراسة وتحقيق

عبد العزيز بن عبد الله المبدل

تقديم

فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الغنيمان   فضيلة أ. د الشيخ علي بن نفيع العلياني

المجلد الأول



دار التوحيد للنشر

الرياض



أصل هذا الكتاب رسالة علمية تقدّم بها المؤلف إلى قسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى ، لنيل درجة الدكتوراه ، وكانت لجنة المناقشة مكونةً من :

١- فضيلة أ. د. الشيخ / علي بن نفيع العلياني مشرفاً .

٢- فضيلة الشيخ / عبدالله بن محمد الغنيمان عضوًا .

٣- فضيلة أ. د. الشيخ / أحمد بن سعد حمدان عضوًا .

وذلك بتاريخ ١٥/١٠/١٤٢١هـ ، وقد أجيزت الرسالة بتقدير ممتاز .

أقوال التابعين

في مسائل التوحيد والإيمان

١

ح عبدالعزيز بن عبدالله بن رشيد المبدل ، ١٤٢٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المبدل ، عبدالعزيز بن عبدالله بن رشيد

أقوال التابعين في مسائل التوحيد والإيمان ، جمع ودراسة وتحقيق / عبدالعزيز بن عبدالله بن رشيد المبدل - الرياض ١٤٢٣هـ ٣مج .

ردمك : ٠-٣٨٧-٤٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٩-٣٨٨-٤٣-٩٩٦٠ (ج١)

١- التوحيد ٢- العقيدة الإسلامية ٣- الإيمان (الإسلام) أ- العنوان

ديوي ٢٤٠ ١٤٢٣/٥٦٦٠

رقم الإيداع: ١٤٢٣/٥٦٦٠

ردمك: ٠-٣٨٧-٤٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٩-٣٨٨-٤٣-٩٩٦٠ (ج١)

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الناشر

دار التوحيد للنشر

المملكة العربية السعودية

ص.ب ١٠٤٦٤ - الرياض ١١٤٣٣

هاتف وفاكس ٤٢٥٩٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبيّنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فقد قرأت هذه الرسالة التي جمعها ودرسها وحقّقها الأخ عبدالعزيز بن عبدالله المبدل – وفقنا الله وإياه للعلم النافع والعمل الصالح – بعنوان « **أقوال التابعين في مسائل التوحيد والإيمان** » ، ورأيتها جديرةً بالتنويه ؛ لما فيها من العلم وهداية الطريق . ومعلوم عمق علم السلف وفهمهم لكلام الله تعالى وأقوال رسوله ، وتطبيقهم العلم بعملهم به وصدقهم في ذلك ، مع حسن النية والحرص على الإخلاص ، ولذلك صار في أقوالهم وعلمهم من البركة والنفع ما هو ظاهر معلوم ، وذلك لأنهم اهتدوا بكتاب الله تعالى وسنّة نبيّه ﷺ ، معتصمين بذلك من البدع في الأقوال والمعتقد والعمل ، وهذا هو طريق النجاة ، وهو الصراط المستقيم الذي أمرنا الله تعالى أن نسأله أن يهدينا إلى سلوكه .

والأخ عبدالعزيز اجتهد في جمع أقوال التابعين في هذا الموضوع ، وذكرها بأسانيد من رواها من أهل العلم ، وبيّن الصحيح منها والضعيف ، حيث درس أسانيدها بالفحص والتدقيق ، وعلّق على ما يحسن التعليق عليه ، ووضّح المعاني التي تحتاج إلى ذلك ، وسار في الرسالة كلها على منهج حسن محمود ، ثم ذيّل الرسالة بالفهارس الكثيرة المفيدة التي توفّر على المستفيد الوقت وتُنيله مطلوبه بسهولة ويُسر .

أسأل الله تعالى أن يوفّقنا وإياه للعلم النافع والعمل الصالح ، وصلى الله على نبيّنا محمد .

قاله : عبدالله بن محمد الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :

فإنّ إبراز عقيدة التابعين للأمة أمر في غاية الأهمية ؛ لاتصال زمنهم وعلمهم بصحابة الرسول ﷺ ، ولأن قرن التابعين من القرون التي شهد لها النبي ﷺ بالخيرية بعد قرنه عليه الصلاة والسلام ، ولأن التابعين – في ا لجملة – هم ورثة علم الصحابة الذين نقلوه إلى الأمة ، وبسببه نالوا ثناء الله ﷻ عليهم : ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ﴾ .

يقول ابن أبي حاتم رحمه الله : (فخلف من بعد الصحابة التابعون الذين اختارهم الله ﷻ لإقامة دينه ، وخصهم بحفظ فرائضه وحدوده ، وأمره ونهيه وأحكامه ، وسنن رسوله ﷺ) .

وقد انتدب الشيخ الفاضل الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله المبدل نفسه لجمع أقوال التابعين في مسائل التوحيد والإيمان من أمهات كتب التفسير والحديث ، وقام بدراستها وتحقيقها ، حتى أخرج هذا السفر العظيم ، وقد تابعتُ هذه الدراسة مع الأخ الباحث ، حتى نال عليها درجة الدكتوراه في تخصص العقيدة بامتياز . وأسأل الله ﷻ أن ينفعنا جميعًا بما نقول ونكتب ، وأن يجنّبنا الزلل والخطل ، إنه ولي ذلك والقادر عليه . وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

كتبه / أ. د. علي بن نفيع العلياني

الأستاذ بقسم العقيدة بمكة المكرمة ١٤٢٣/٩/٩هـ